ضمن جولة خليجية تشمل السعودية وقطر والإمارات بالإضافة إلى الأردن

ملك المغرب يصل إلى البلاد اليوم في زيارة رسمية

يصل الى البلاد اليوم جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة والوفد الرسمي المرافق لجلالته في زيارة رسمية للبلاد تستغرق يومين يجري جلالته خلالها مباحثات رسمية مع صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وتهدف زيارة الملك محمد السادس الى الكويت والتي تأتي ضمن جولة خليجية تشمل السعودية وقطر والامارات وكذلك الاردن الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين الكويت والمغرب ودفع عجلة التبادل الاقتصادي بينهما قدما وفتح أبواب جديدة للاستثمار لاسيما في ضوء الشراكة الاستراتيجية المبرمة بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي.

وتربط الكويت بالمملكة المغربية علاقات دبلوماسية واقتصادية ترعرعت في كنف العروبة ووحدة الدين والمصير حيث رأت تلك العلاقات النور أوائل ستينيات القرن الماضي حيث شهدت تلك الفترة زيارة تاريخية للعاهل الراحل الملك محمد الخامس الى الكويت.

ومن ثم تتالت الزيارات بين ممثلي البلدين الشقيقين وآخرها زيارة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه الى المغرب في شهر يناير من العام الحالي بحث سموه خلالها مع أخيه جلالة الملك محمد السادس القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

وتستذكر دولة الكويت بكل تقدير واكبار موقف المغرب بقيادة الملك الراحل الحسن الثاني ابان الغزو الصدامي الغاشم للبلاد ورفض المملكة المغربية للجور والحيف الذي وقع على الكويت درة الخليج وشعبها وسبق ذلك موقف المغرب التاريخي في جامعة الدول العربية في التصدي لاطماع حاكم العراق عبد الكريم قاسم مسطرة بذلك وقفة سجلها التاريخ بحروف من ذهب.

وبالنسبة الى العلاقات التجارية بين الكويت والمغرب فقد ابرم البلدان أول اتفاقية بينهما عام 1975 ونصت على التعاون في مجال النقل الجوي تلتها اتفاقية في مجال الاستثمار والتنمية عام 1980 قبل أن تتعاقب الاتفاقيات في مجالات عدة شملت قطاعات التجارة والاقتصاد والاستثمار والتنمية والسياحة والاعلام والجمارك و الرياضة والقضاء.

وعلاوة على ذلك وقع البلدان اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي ومذكرة تفاهم تخص الاعفاء المتبادل من تأشيرات الدخول المسبقة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية و الخدمة الخاصة.

وكان وزير التجارة الخارجية المغربي عبداللطيف معزوز صرح في مناسبة سابقة بان المستثمرين الكويتيين كانوا أول من استثمر في المغرب عام 2009 واعتلوا المرتبة الثانية خلال عام 2010 في وقت وصل حجم الاستثمارات الكويتية في المغرب عام 2011 الى مليار دولار أمريكي.

وتشكل اللجنة العليا المشتركة الكويتية المغربية الاطار القانوني الذي ينظم أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين حيث وصل عدد البروتوكولات والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين حتى عام 2011 الى 65 بروتوكولا واتفاقية فضلا عن التنسيق الدائم و التشاور المستمر على مختلف المستويات في وقت تستعد اللجنة العليا لعقد اجتماعها المقبل في الكويت قبل نهاية العام الحالي.

في موازاة ذلك شهد العام الحالي توقيع اتفاقية بين وكالة الانباء الكويتية «كونا» ونظيرتها المغربية تنص على تعزيز التعاون بين الوكالتين في المجال الاعلامي لاسيما فيما يخص التدريب المهني كما أقيمت فعاليات الملتقى الكويتي المغربي بالعاصمة المغربية الدار البيضاء في شهر يونيو الماضي جسد معنى العلاقات المتجذرة بين البلدين الشقيقين.

وكان للكويت دور فاعل في دعم التنمية في المغرب الشقيق حيث وفر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عام 1996 قرضا بقيمة 15 مليون دينار كويتي لتمويل طريق «الرباط – العرائش» السريع اضافة الى اتفاقية قرض بين الشركة الوطنية للطرق السيارة في المغرب و الصندوق الكويتي لتمويل مشروع الطريق السريع «فاس – وجدة» تبلغ قيمتها 15 مليون دينار.

وسبق وأعلن الصندوق الكويتي في شهر فبراير الماضي توقيع اتفاقيتي قرض و ضمان مع الحكومة المغربية بقيمة 30 مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع القطار فائق السرعة «طنجة – الدار البيضاء» وبذلك تكون مساهمة الصندوق العربي في تمويل مشاريع التنمية في المملكة المغربية بلغت حوالي المليار و 61 مليون دينار كويتي.

من جهة أخرى دعت دول مجلس التعاون الخليجي في شهر مايو 2011 كلا من المغرب والاردن للانضمام الى المجلس في وقت أقر المجلس في العام ذاته تاسيس برنامج لتمويل مشاريع التنمية في كل من الاردن والمغرب وتخصيص 10 مليارات دولار أمريكي على مدى خمس سنوات لدعم مشاريع التنمية في هذين البلدين.

وترتبط المملكة المغربية بعلاقات وطيدة مع الاتحاد الاوروبي باعتبارها شريكا استراتيجيا لتلك الدول ووقعت أول معاهدة بين الطرفين عام 1969 كان طابعها تجاريا الا أن العلاقات بين المغرب والمجموعة الاوروبية شهدت قفزة نوعية في عام 1996 من خلال توقيع معاهدة شراكة أورومتوسطية شملت شتى المجالات ودخلت حيز التنفيذ في عام 2000 تلتها عدة اتفاقيات.

وشملت الشراكة بين المغرب والدول الاوروبية قطاعات عدة كالطاقة وحقوق الانسان و تقنين الهجرة ومكافحة الارهاب وغيرها في وقت يقوم الاتحاد الاوروبي بتمويل عدة مشاريع في المغرب عن طريق بنك الاستثمار الاوروبي تغطي قطاعات التعليم والطاقة والبنية التحتية والنقل وغيرها.

كما يدعم الاتحاد الاوروبي القطاع الصحي المغربي بمبلغ 126 مليون يورو من خلال برنامجين يستهدفان تحسين الرعاية الصحية وتحسين دائم لشروط وصول السكان المحرومين اجتماعيا من الرعاية الصحية.

ونظرا الى الدور الاستراتيجي الذي تلعبه المملكة المغربية في حفظ السلم والامن العربيين والدوليين تولت المملكة رئاسة لجنة القدس الشريف بموجب القرار الصادر عن المؤتمر الاسلامي السادس لوزراء الخارجية في جدة عام 1975 وتهدف اللجنة الى حماية القدس ومتابعة القرارات المصادق عليها حولها من مختلف الهيئات والمحافل الدولية.

وبناء على ذلك عكفت المملكة المغربية بقيادة الملك محمد السادس على ابراز القضية الفلسطينية لدى الدول والاطراف المعنية بهذه القضية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن والاتحاد الاوروبي.

كما تم انشاء وكالة بيت مال القدس الشريف عام 1998 بمبادرة من الملك الراحل الحسن الثاني تعمل على جمع التبرعات لتنفيذ مشاريع في القدس لتمكين ساكنيها من الصمود أمام قسوة الاحتلال الاسرائيلي وجوره وعليه قامت الوكالة عام 2009 بتمويل مشاريع بقيمة سبعة ملايين دولار موزعة على قطاعات التعليم والصحة والاسكان والرياضة وفي مجال تمكين المرأة المقدسية.

وقامت المملكة المغربية بدور الوساطة في العديد من النزاعات الافريقية كالمبادرة التي قام بها الملك محمد السادس وأدت الى استتباب الامن في حوض نهر «مانو» تحت اشراف الامم المتحدة في عام 2002.

وتشارك المملكة في عمليتين لحفظ السلام في افريقيا هما عملية الامم المتحدة في ساحل العاج وبعثة مراقبي الامم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتتويجا لدورها في دعم السلام انتخبت المملكة المغربية عضوا لمدة سنتين «2009 – 2010» في لجنة بناء السلام التابعة للامم المتحدة.

■ الكويت والمملكة مرتبطتان بعلاقات دبلوماسية واقتصادية ترعرعت في كنف العروبة ووحدة الدين والمصير

جلالة الملك محمد السادس

■ نستذكر بكل تقدير وإكبار موقف الملك الحسن الثاني إبان الغزو الصدامي الغاشم ورفض الجور الذي وقع على البلاد

■ تشكل اللجنة العليا المشتركة بين البلدين الإطار القانوني الذي ينظم أوجه التعاون بينهما

■ هناك سعي لفتح أبواب جديدة للاستثمار في ضوء الشراكة الإستراتيجية بين المغرب ودول الخليج

تتمات

الأمير يدعو

فقد أعرب الرومي عن سروره هو والشيخ جاسم المهلهل بمقابلة صاحب السمو حيث تداولا معه في الأوضاع الحالية مشيرا الى ان سمو الأمير شرح لهما هذه الأوضاع وحرصه على أمن البلاد وأهلها وأبنائها كما أمر الجميع بالتزام الهدوء ومعالجة الأمور بالحكمة والعقلانية.

وأكد الرومي «اننا لمسنا من سمو الأمير حرصه الشديد الذي عهدناه على أبناء وطنه وعلى أهل وطنه فأرجو الله أن تنعم الكويت بالهدوء والأمن والأمان وأن ترجع الأمور الى نصابها في أقرب وقت وأن يحفظ لنا سمو الأمير وولي عهده وحكومة الكويت وأن تعيش الكويت في أمن وأمان كما كانت وان شاء الله ستظل الى آخر العمر».

من جهته قال الشيخ الدكتور جاسم مهلهل الياسين «دائما في كل زيارة نشعر بالأبوة الكاملة والحنو الكامل من صاحب السمو والتفهم لكل ما فيه رفعة وسعادة لهذا البلد ونشعر شعورا كاملا بحرصه ومن معه على ان يكون هناك استقرار وأمن ورفاهية لهذا المجتمع».

وشدد الياسين على «ان الشيخ صباح حفظه الله أب الأسرة وابونا جميعا وهو أهل الحكمة والرأي السديد» سائلا الله سبحانه وتعالى ان يوفق سموه ويعينه لخير البلاد.

من جانبه قال رئيس لجنة استكمال احكام الشريعة د.خالد المذكور بعد لقائه سمو الأمير: أطلب من اخواني المواطنين ان يعلموا اننا جميعا اخوة في وطن واحد والذي يحكمنا هو الرجوع إلى والد الجميع سمو الأمير ونرجو الهدوء والانضباط.

وقال الأمين العام للاوقاف د.محمد عبدالغفار الشريف بعد لقائه سمو الأمير: طاعة ولي الأمر حفظ لسلامة وأمن الوطن وسموه مارس حقه الدستوري.

وجهاء القبائل

بالوحدة الوطنية والتفاف الشعب الكويتي من اجل مصلحة وطنه ونحن نطلب من الله ان يحفظ البلد وان يتلاحم الشعب الكويتي تحت راية آل صباح».

وذكر ناصر بن زريبة العتيبي «قبيلة عتيبة» « تشرفنا بمقابلة سيدي حضرة صاحب السمو الذي ابلغنا بانه حريص على الكويت واهلها وامنها. واتمنى من الباري عز وجل ان يحفظ الكويت واهلها من كل مكروه».

وقال سعد سعود العماني «قبيلة سبيع» « تشرفنا بلقاء سمو امير البلاد ولمسنا منه حرصه على اهل الكويت جميعا لذا نتمنى ان تهدأ الامور وان يهتم شباب الكويت بالتركيز على مستقبلهم ودراستهم. حفظ الله الموبت وشعبها من كل مكروه».

مجلس الوزراء

دون الإخلال بقواعد الالتزام بالحفاظ على الأمن والنظام وسلامة المواطنين وفي إطار أحكام القانون.

وأكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على أن وزارة الداخلية لن تدخر وسعا في تنفيذ توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد من انه لا أحد فوق القانون وأن القانون يسري على الجميع ويتم تطبيقه بكل حزم دون تهاون أو تراخ وأن احترام القانون والدستور واجب على الكافة.

وقد أشاد المجلس بجهود رجال الأمن وما تحلوا به من حكمة وسعة صدر في تجنب الاحتكاك والصدام مع اخوانهم المواطنين معربا عن أسفه إزاء نفر قليل حرص على افتعال التصادم مع رجال الأمن والاحتكاك معهم غير عابئين بتداعيات هذه التصرفات غير المسؤولة على الأمن وسلامة المواطنين.

ومجلس الوزراء وهو يؤكد حرصه على حرية الرأي والتعبير واحترامه لأحكام الدستور التي تقرر أن للأفراد حق الاجتماع دون حاجة لاذن أو إخطار سابق وأن الاجتماعات العامة والمواكب والتجمعات مباحة وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون على أن تكون أغراض الاجتماع ووسائله سلمية ولا تنافي الآداب.

كما يؤكد كذلك احترامه لما قضت به المحكمة الدستورية في القضية رقم 2055/1 دستوري من عدم دستورية الأحكام المتعلقة بالاجتماع العام التي يتضمنها المرسوم بقانون رقم 65 لسنة 1979 في شأن الاجتماعات العامة والتجمعات والتي في ضوئه فإن نصوص المواد أرقام «12» و«13» و«14» المتعلقة بالمواكب والمظاهرات والتجمعات الواردة بالباب الثاني من ذات المرسوم بالقانون المذكور والذي لم يتضمن هذا الحكم إبطال أحكامها تظل سارية ومعمولا بها وواجبة التطبيق ويتعين احترامها والالتزام بها.

كما أن المادة 34 من القانون رقم 31 لسنة 1970 بتعديل بعض أحكام قانون الجزاء رقم 16 لسنة 1960 تحظر التجمهر في مكان عام لما يتضمنه ذلك من الإخلال بالأمن.

وانه في ضوء هذه الأحكام مجتمعة فإنه لا يجوز للاخوة المواطنين إجراء تجمع لما يزيد على عشرين شخصا في الطرق أو الميادين العامة إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من المحافظ المختص ويكون لرجال الشرطة منع وفض أي تجمع تم بدون ترخيص كما يكون لهم حضور التجمع الذي صدر به ترخيص ولهم فضه في حالة ما إذا كان من شأن استمراره الإخلال بالأمن أو النظام العام أو وقعت فيه جريمة أو حدث فيه ما يخالف الآداب العامة وهذا ما أعلنته وزارة الداخلية بكل وضوح تجنبا لوقوع أي مخالفات قد تؤدي إلى الإخلال بالأمن والنظام العام.

ويدعو مجلس الوزراء جميع الاخوة المواطنين الكرام بضرورة احترام القانون والمحافظة على أمن الوطن ونظامه العام والحرص على التعبير عن الرأي بالوسائل السلمية الحضارية التي تعكس ما جبل عليه أهل الكويت من رقي في التعامل وتغليب العقل والحكمة التي من شأنها إيصال الرسالة والرأي ومقارعة الحجة بالحجة والإقناع بالتي هي أحسن صيانة لأمن الوطن واستقراره سائلين المولى عز وجل أن يهدي الجميع إلى سواء السبيل وأن يحفظ الكويت الغالية من كل سوء ومكروه.

من جانبها أعلنت وزارة الداخلية في بيان لها الليلة قبل الماضية انه على الرغم من التنبيهات والتحذيرات المتكررة التي أكدت عليها الوزارة من خلال البيانات الصادرة عنها بعدم القيام بأي مسيرات أو تجمعات مخالفة للقوانين والاجراءات أيا كانت المبررات والدوافع حفاظا على الأمن والنظام قامت مجموعات من المتجمهرين تعمدوا الخروج بمسيرات شملت المناطق التجارية وسط العاصمة وبالقرب من أبراج الكويت بشارع الخليج العربي غير عابئين بالتعليمات والارشادات بحظر تلك المسيرات الامر الذي أدى الى تعطيل حركة السير والمرور والمصالح التجارية والحيوية والوصول الى المستشفيات ورشق رجال الأمن بالحجارة وغيرها مما أدى الى اتلاف عدد من المركبات الأمنية واصابة احد عشر رجلا من رجال الشرطة نقل عدد منهم للمستشفيات لتلقي العلاج نتيجة الاصابات التي تعرضوا لها مما اضطر أجهزة الأمن وبدعم من الحرس الوطني الى التعامل الفوري والمباشر مع هذه التجاوزات الصريحة والخرق العلني للقانون حيث تم ضبط عدد من مثيري الشغب والعنف واحالتهم مباشرة الى جهة التحقيق المختصة.

واضاف البيان ان وزارة الداخلية اذ تؤكد مجددا أنها لن تسمح مطلقا بالخروج في مسيرات أيا كانت الأسباب والدواعي مناشدة الجميع عدم مخالفة القوانين والتي ستتعامل معها أجهزة الأمن المعنية بكل الحزم والشدة داعية الجميع الى التعاون معها في تحمل المسؤولية الوطنية وادراكا لخطورة تلك المخالفات الجزائية للحيلولة دون الوقوع تحت طائلة المسائلة القانونية.

من جانب آخر امر وزير الداخلية بالافراج عن جميع المعتقلين الذين شاركوا في مسيرة «كرامة وطن».

«بي بي سي»: المشاركون

فقد كان اولى بك ان تحذرهم من العواقب!، أم ان هناك علاقة بين نحشتك عنهم وحجز ابنك؟!، وهل بقي من يتوهم أنك رمز؟!.

هذا واعلن التجمع الإسلامي السلفي أمس انه لا صحة للخبر المنشور في بعض الصحف والمواقع الالكترونية بشأن ترشيح بعض أعضاء التجمع في الانتخابات المقبلة، والتجمع لم يقرر شيئا بهذا الخصوص حتى الآن.

من جانبها اصدرت جمعية اعضاء هيئة التدريس بيانا لها بشأن الاوضاع السياسية في البلاد قالت فيه انها تتابع بالم وقلق كبيرين ما آلت إليه الأوضاع السياسية في البلاد والتي تنذر بمحاذير قد لا يحمد عقباها إن لم تعالج الأمور بالحكمة وتغليب مصلحة الوطن والتراحم بين أبناء الشعب الواحد بكافة فئاته وطوائفه لحماية مستقبل الوطن.

ودعت الجمعية الأطراف المعنية كافة إلى احترام الدستور والحريات وحقوق الإنسان بما فيها حق التجمع والتظاهر السلمي المشروع والذي يكفله الدستور، وتطبيق القانون دونما تمييز أو تعسف، ووقف الملاحقات السياسية التي من شأنها ان تزيد الوضع تأزما.

الكويت أمام

«منتدى لقادة العالم»، وقال الحجرف ان الطاقة تشكل العمود الفقري لدعم كافة اوجه الانشطة الصناعية والتجارية والاقتصادية وتعتبر الطاقة والنمو الاقتصادي العالمي عاملان متلازمان فالطلب على الطاقة يعتمد اساسا على نمو واستقرار الاقتصاد العالمي.

كما ان استقرار اسواق الطاقة وامداداتها ضروري للنمو الاقتصادي العالمي وتتفق توقعات الصناعة الى ان الجزء الاكبر من احتياجات الطاقة العالمية لعدة عقود مقبلة سيوفره الوقود الاحفوري من النفط والغاز والفحم.

ولابد في هذا المقام ان نستذكر معا التحديات التي تواجهها اسواق الطاقة وفي مقدمتها الاستثمار لتنويع مصادرها وكذلك ضمان امدادات كافية والتقلبات في أسواقها والسياسات الاقتصادية في المناطق المنتجة والمستهلكة بالاضافة الى التصدي لفقر الطاقة.

وجدد الحجرف تأكيد دولة الكويت بالتزامها مع المجتمع الدولي لمواجهة التحديات العالمية المتعلقة بالطاقة والتقدم الاقتصادي من خلال استثماراتها في قطاعات الطاقة المختلفة وتشجيع التقنيات النظيفة المتعلقة في مجال النفط والغاز لضمان تدفق الامدادات بشكل آمن ومتاح تسير بالتوازي مع الاستثمار في الموارد البشرية والبنية التحتية وتطوير القطاعات غير النفطية لتحويل الاقتصاد من اقتصاد قائم على الموارد الطبيعية الى اقتصاد متنوع قائم على المعرفة.

«البلدية»: لا تذبحوا

بتلك المسالخ في مختلف جوانب العمل اضافة الى وجود اطباء بيطريين فيها يقومون بفحص الذبائح وتعقيم كل الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية الذبح وزيادة العاملين والآليات لمنع تراكم المخلفات.

وحذر الإبراهيم الجمهور من عمليات الذبح خارج المسالخ المعتمدة من البلدية كون الجزارين الجائلين غير مؤهلين صحيا إلى جانب احتمالية إصابتهم بالأمراض المعدية لافتا إلى أن العاملين في مسالخ البلدية مرخصون صحيا وذكر ان الاجهزة الرقابية بالبلدية ستتخذ كل الاجراءات القانونية تجاه المخالفين من الجزارين الجائلين بالتعاون مع وزارة الداخلية وخصوصا خلال فترة العيد وغيرها من الايام المعتادة مناشدة الجميع اتباع ارشادات البلدية حفاظا على صحتهم وسلامتهم.

الإفراج عن رجال

النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود وبمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

الجيش الكويتي

العبدلي وصولا الى مركز العبدلي من ثم الاتجاه غربا على الطريق الحدودي المار على المراكز الحدودية الشمالية والشمالية الغربية وصولا الى مركز السالمي ومن ثم الاتجاه شرقا عبر طريق السالمي الى تقاطع الاطراف وصولا الى تقاطع طريق المطلاع مرة أخرى.

ودعت المديرية جميع المواطنين والمقيمين مرتادي البر من أصحاب المخيمات ومن هواة الصيد والتنزه والرعي الى عدم الاقتراب من المنطقة المذكورة آنفا وعدم اقامة المخيمات فيها خلال الفترة المعلنة حرصا على سلامتهم.

انتخابات الأندية

ففي الأندية الشاملة، كان النصيب الاكبر من التصويت لمصلحة ناديي السالمية والصليبخات، حيث أدلى 3000 عضو بأصواتهم في الأول، و 2500 عضو في الصليبخات، ورغم شراسة المعركة الإنتخابية في باقي الأندية إلى أن الحضور لم يكن على طموح المرشحين لاسيما في النادي العربي، الذي وصل إلى 1200 صوت فقط، والساحل 1229.

وانعكس الحضور الضعيف على سير العملية الإنتخابية في سهولة ويسر، ولم تشهد إلا إعتراضا وحيدا من قبل رئيس قائمة الجميع بنادي السالمية الشيخ تركي اليوسف الصباح، والذي أبدى إعتراضه من غياب الشرطة النسائية، في اللجنة الخاصة بالسيدات في النادي، ليرد مسؤولو الهيئة العامة للشباب والرياضة، بأن الهيئة خاطبت وزارة الداخلية قبل أربعة أيام لتأمين تواجد الشرطة النسائية في مقر اللجان!

في المقابل فإن التصويت في الأندية المتخصصة جاء هزيلاً للغاية، فعلى سبيل المثال ادلى 109 أعضاء بأصواتهم في نادي الفتاة، و174 عضوا في النادي البحري، يذكر أن الإنتخابات كانت تجرى في ثمانية أندية شاملة هي العربي والسالمية والجهراء والصليبخات والشباب والتضامن والنصر والساحل، في حين حسمت التزكية الإنتخابات لمصلحة مجالس الإدارات الحالية لأندية الكويت وكاظمة وخيطان واليرموك والقادسية والفحيحيل ولم نتمكن من التعرف على النتائج النهائية لمثول الجريدة للطبع.